الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح

قوله في كلام ابن خلاد أن يحدث احتسابا قال كالحضرمي وموسى وعبدان قال ولم أر أن بفهم أبي خليفة وضبطه بأسا مع سنه .

وحدث من الصحابة بعد الثمانين أنس وعبد ا بن أبي أوفى وسهل بن سعد في آخرين .

ومن التابعين شريح القاضي ومجاهد والشعبي في آخرين .

ومن أتباعهم مالك والليث وابن عيينة في آخرين .

وعن مالك قال إنما يخرف الكذابون .

وممن حدث بعد المائة من الصحابة حكيم بن حزام .

ومن التابعين شريك بن عبد ا النمري .

وممن بعدهم الحسن بن عرفة وأبو القاسم عبد ا بن محمد البغوي وأبو إسحاق إبراهيم بن علي الهجيمي حدث وهو ابن مائة وثلاث سنين والقاضي أبو الطيب طاهر بن عبد ا الطبري والحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي وغيرهم .

ولم يتغير أحد منهم وقرأ القارئ يوما على الهجيمي بعد أن جاوز المائة وأراد اختباره بذلك .

(إن الجبان حتفه من فوقه ... كالكلب يحمي جلده بروقه) .

فقال له الهجيمي .

قل الثور يا ثور فإن الكلب لا روق له .

ففرح الناس بصحة عقله وجودة حسه .

قال الجوهري والروق القرن .

قوله ولا يسرد الحديث لما في الصحيحين من حديث عائشة قالت إن النبي - لم يكن يسرد الحديث كسردكم